

قاموس المشاعر المفقودة

تأليف

الدكتور محمد كمال عرفة الرخاوي

مؤسس نظرية الأنطولوجيا القانونية الكمومية وقانون
الزمن البيولوجي والطب الوجودي والاقتصاد الوجودي
والعمارة الحيوية وميتافيزيقا الوعي الكوني والقانون ما
قبل الوجودي واقتصاد اللانهائية المطلقة وسيكولوجية
القوى الربانية المكتسبة

الباحث والمستشار والخبير والفقير والمؤلف القانوني
والمحاضر الدولي في القانون

الإهداء

إلى روح أمي وروح أبي الطاهرة نور بصيرتي وزاد
مسيرتي داعياً الله لهما بالرحمة الواسعة والمغفرة
الشاملة وجنة الخلد يا رب العالمين

وإلى ابنتي الحبيبة قرّة عيني صبرينال المصرية
الجزائرية جميلة الجميلات داعياً الله لها بالصحة
والعافية والسعادة في الدارين وأن يجعلها قرّة عين في
الدنيا والآخرة

وإلى كل قلب شعر بما لا يقوى لسانه على البوح به
فكان هذا القاموس جسراً بين صمت الروح وكلمة
اللسان

فهرس المحتويات

مقدمة المؤلف: حين تعجز الكلمات عن احتضان
الوجدان

الفصل الأول: أثير الغياب وثقل الفراغ المقدس

الفصل الثاني: صدى المستقبل وحنين الذكرى التي لم تولد

الفصل الثالث: وحشة الزحام وعزلة الجزر في محيط البشر

الفصل الرابع: نوستالجيا الأماكن التي لم نزرها وذاكرة الروح السابقة

الفصل الخامس: رعدة اليقين وبرودة الحقيقة المفاجئة

الفصل السادس: سكرات الصمت وضجيج الأفكار غير المنطوقة

الفصل السابع: ظلمة النور الساطع وعمى البصيرة الداخلية

الفصل الثامن: جاذبية الهاوية وشوق الروح إلى السقوط الحر

الفصل التاسع: مرارة الحلاوة الزائفة وطعم الخديعة
الحلوة

الفصل العاشر: ثلج الغضب الهادئ وحريق السكون
المتفجر

الفصل الحادي عشر: متاهة الاختيار ودوار الحرية
المطلقة

الفصل الثاني عشر: صدأ الانتظار وتآكل الروح في
دهاليز الزمن

الفصل الثالث عشر: شفافية الكذب وبريق الحقيقة
المؤلمة

الفصل الرابع عشر: رياح التغيير وهزيع التحول الداخلي

الفصل الخامس عشر: ظل الابتسامة وخفاء الألم خلف
القناع

الفصل السادس عشر: نبض اللاشيء وإيقاع العدم
الحي

الفصل السابع عشر: غبار الذكريات الباهتة وغسل
النسيان المطهر

الفصل الثامن عشر: مرآة الذات المشوهة وصورة الآخر
المثالية

الفصل التاسع عشر: طوفان التفاصيل وغرق المعنى
في التفصيلات

الفصل العشرون: خاتمة القاموس: من معجم الكلمات
إلى معجم الأحوال

معجم مصطلحات المشاعر المفقودة

الورقة البحثية الملخصة ثلاثية اللغات

مقدمة المؤلف

حين تعجز الكلمات عن احتضان الوجدان

إن اللغة البشرية برغم ثرائها المدهش وتنوع لهجاتها
تظل قفصاً ضيقاً أمام اتساع التجربة الإنسانية وعمق
أغوار النفس كم من مرة شعرنا بموجات من الوجدان
تعصف بأرواحنا فتبحث عن كلمة لتحتويها فلا نجد
سوى الصمت أو التشبيهات القاصرة أو التنهدات
العميقة التي تحمل من المعاني ما لا تحمله صفحات
الكتب هذا الكتاب ليس مجرد معجم لغوي يضيف
مفردات جديدة إلى رفوف المكتبات بل هو محاولة
جرئية وجادة لرسم خرائط لأراضٍ عاطفية مجهولة
سكنها جميعاً لكننا لم نملك قط أسماءً لننادي
عليها أو أوصافاً نبوح بها

لقد حاولت في هذا العمل أن أستحضر تلك اللحظات
الخافتة التي تمر بنا كالخيال ثم تتبدد لأنها لم تجد لها

اسماً يثبتها في ذاكرة الوجود فوضعت بين يدي القارئ
قاموساً للمشاعر المفقودة تلك المشاعر التي تعيش
في المنطقة الرمادية بين الفرح والحزن بين الخوف
والشجاعة بين الحب والبغضاء مشاعر مركبة ومعقدة
تستحق أن تُسمى وأن تُفهم وأن تُشارك

إن الهدف من هذا القاموس ليس تعقيد اللغة
بمصطلحات غريبة بل هو شفاء عاطفي لمن يشعر
بالعزلة في تجربته الخاصة وتوسيع للوعي البشري
ليدرك الفروق الدقيقة في نبضات القلب وإثراء للأدب
الإنساني بأدوات بلاغية جديدة قادرة على نقل ما كان
يُنقل سابقاً بالإيماءات والإشارات فقط فربما تعلمنا
بعد قراءة هذه الصفحات أن نقول لبعضنا البعض أنا
أفهم أثير غيابك بدلاً من القول المجرد أفتقدك وبذلك
نضفي دقةً وجلاءً وصدقاً على حوارات القلوب

والله أسأل أن يجعل هذا العمل مفتاحاً لأقفال الصدور
ونوراً يضيء زوايا النفس المظلمة إنه ولي ذلك والقادر
عليه

الفصل الأول

أثير الغياب وثقل الفراغ المقدس

يستهل هذا الفصل رحلة الاستكشاف العاطفي بمدخل عميق ومؤثر وهو أثير الغياب ذلك الشعور الثقيل والمقدس الذي يملأ المكان فور مغادرة شخص كان حضوره يشكل جوهر ذلك الفضاء وليس المقصود هنا الحزن العادي على الفراق أو ألم الاشتياق التقليدي بل هو إدراك حسي دقيق لكيفية تغير كثافة الهواء والضوء والصوت في الغرفة بسبب عدم وجود ذاك الشخص وكأن الجزيئات نفسها قد تغير ترتيبها ليخلق فراغاً له وزن وكثافة يشرح المؤلف بالتفصيل كيف أن هذا الأثير ليس وهمًا نفسيًا بل هو حقيقة طاقة يشعر بها المرء عندما يدخل غرفة كان يجلس فيها محبوبه قبل لحظات فيشعر بأن الصمت له نبرة مختلفة وأن الأثاث قد تغيرت دلالاته وأصبح كل شيء يشير إلى من لم يعد يناقش الفصل الآثار النفسية لهذا الشعور

وكيف أنه دليل على عمق الارتباط الروحي بين
الإنسان والمكان الذي عاش فيه الآخرون يختتم الفصل
بتأكيد أن الاعتراف بأثير الغياب يمنح الإنسان قدرة
على تقبل الفقد ليس كفراغ مؤلم بل كحضور مختلف
له كيانه الخاص ووزنه النوعي في ميزان المشاعر
الإنسانية

الفصل الثاني

صدى المستقبل وحنين الذكرى التي لم تولد

ينتقل هذا الفصل لاستكشاف ظاهرة نفسية فريدة
وهي صدى المستقبل ذلك الحنين الجارف إلى لحظة
لم تحدث بعد وشعور بالشوق إلى ذكرى مستقبلية
يتوقع الإنسان أنها ستكون سعيدة مما يولد نوعاً من
القلق الجميل والرغبة الملحة في تسريع الزمن
للوصول إليها يوضح المؤلف كيف أن هذا الشعور يختلف
عن التوقع أو الأمل فهو يحمل في طياته ألم الفقد
المسبق لشيء لم يوجد بعد وكأن الروح قد عاشت

اللحظة بالفعل وتشتاق للعودة إليها يتم تحليل السياقات التي يظهر فيها هذا الشعور مثل التخطيط لرحلة عائلية مقررة بعد أشهر أو انتظار ولادة طفل حيث يشعر الإنسان بألم الشوق لحدث لا يزال في رحم الغيب يناقش الفصل التداعيات الفلسفية لهذا الشعور وكيف أنه يكشف عن طبيعة الزمن الدائري في الوعي البشري حيث يمكن للروح أن تسكن المستقبل كما تسكن الماضي يختتم الفصل بالتأكيد أن فهم صدى المستقبل يساعد الإنسان على التعايش مع زمن الانتظار وتحويله من فترة جمود إلى تجربة غنية بالمعنى والشوق المقدس

الفصل الثالث

وحشة الزحام وعزلة الجزر في محيط البشر

يركز هذا الفصل على واحدة من أكثر المفارقات الإنسانية إيلاماً وهي وحشة الزحام تلك الحالة الفريدة من العزلة الروحية العميقة التي تصيب الفرد

وهو محاط بحشد غفير حيث يدرك المرء أنه رغم قرب الأجساد وتلامس الأكتاف فإن المسافات بين الأرواح لا يمكن جسرها فيشعر ببرودة وجوده وسط حرارة الجماهير يشرح المؤلف كيف أن هذا الشعور لا علاقة له بالانطواء أو كراهية الناس بل هو إدراك مؤلم لانفصال المدارات الروحية حيث يصبح كل فرد في الحشد كوكباً يدور في مداره الخاص بعيداً عن مدار الآخرين بسنوات ضوئية يناقش الفصل الأمثلة الحية لهذا الشعور في محطات القطارات المزدحمة أو الحفلات الصاخبة أو الأسواق الكبرى حيث يغرق الفرد في بحر من الغرباء ويختتم الفصل بدعوة للتأمل في طبيعة التواصل الإنساني الحقيقي وكيف أن كسر وحشة الزحام يتطلب أكثر من مجرد القرب الجسدي بل يحتاج إلى جسر روحي يربط بين الجزر المنعزلة في محيط البشرية

الفصل الرابع

نوستالجيا الأماكن التي لم نزرها وذاكرة الروح السابقة

يعالج هذا الفصل ظاهرة غامضة ومحيرة وهي
نوستالجيا الأماكن التي لم نزرها ذلك الشعور
المفاجئ بالألفة والذكريات الدافئة تجاه مكان يراه
الإنسان للمرة الأولى في حياته وكأن روحه قد عاشت
فيه حقبةً سابقةً مما يولد رغبة ملحة في البقاء وكأنه
يعود إلى وطنه الأصلي يستعرض المؤلف النظريات
المختلفة لتفسير هذه الظاهرة سواء كانت مرتبطة
بالذاكرة الجمعية أو التناسخ أو مجرد صدفة تشابه
بيئي لكنه يركز على البعد العاطفي للتجربة حيث
يبكي الإنسان دون سبب واضح ويشعر بأنه وجد قطعة
مفقودة من ذاكرته القديمة يناقش الفصل كيف أن هذا
الشعور يمنح الإنسان إحساساً بالاستمرارية الوجودية
ويربطه بأرض لم تطأها قدماه من قبل يختتم الفصل
بالتأكيد أن نوستالجيا الأماكن التي لم نزرها هي دعوة
من الروح للبحث عن جذورها العميقة في هذا الكون
الواسع وأن الاستسلام لهذا الشعور قد يفتح أبواباً من
السلام الداخلي والانتماء الكوني

الفصل الخامس

رعدة اليقين وبرودة الحقيقة المفاجئة

ينتقل هذا الفصل لاستكشاف لحظة التحول المعرفي العميق المتمثلة في رعدة اليقين تلك البرودة الجسدية والنفسية التي تنتاب الإنسان حين تداهمه حقيقة كبيرة فجأة فتغير مسار تفكيره وحياته في لمح البصر يشرح المؤلف كيف أن هذه الرعدة ليست خوفاً بل هي صدمة الإدراك حين يسقط قناع الوهم وتظهر الحقيقة عارية أمام العينين فيرتجف الجسد من هول الاكتشاف يناقش الفصل الفرق بين المعرفة العقلية الباردة وبين اليقين الجارح الذي يخترق العظام ويغير الكيمياء الداخلية للإنسان يختم الفصل بتأكيد أن رعدة اليقين هي بداية حقيقية للنضج الروحي وأن قبول هذه البرودة هو الثمن الواجب دفعه ثمناً للرؤية الواضحة والحياة الصادقة

الفصل السادس

سكرات الصمت وضجيج الأفكار غير المنطوقة

يركز هذا الفصل على التناقض الصاخب داخل السكوت وهو سكرات الصمت ذلك الضجيج المدوي للأفكار والمشاعر التي تعجز الألسنة عن النطق بها فتتراكم في الداخل مسببة نوعاً من التخدير المؤلم يوضح المؤلف كيف أن الصمت ليس دائماً علامة على الهدوء بل قد يكون أعاصير من الكلمات المحبوسة التي تضرب جدران الصدر بحثاً عن مخرج يناقش الفصل الآثار النفسية لكتمان الأسرار والمشاعر العميقة وكيف أن سكرات الصمت قد تؤدي إلى انفجارات عاطفية مفاجئة أو أمراض جسدية ناتجة عن الضغط الداخلي يختتم الفصل بدعوة لكسر قيد الصمت حين يصبح ثقيلاً جداً والبحث عن مساحات آمنة للبووح حتى لا تتحول السكرات إلى خنق روحي

الفصل السابع

ظلمة النور الساطع وعمى البصيرة الداخلية

يعالج هذا الفصل مفارقة بصرية وروحية عميقة وهي
ظلمة النور الساطع ذلك العمى المؤقت الذي يصيب
البصيرة الداخلية حين تواجه حقيقة أو جمالاً أو نوراً
إلهياً يفوق طاقتها على الاحتمال فيتحول النور إلى
ظلمة دامسة يشرح المؤلف كيف أن العين البشرية قد
تعمى من شدة الضوء وكذلك الروح قد تضل من شدة
الوضوح أو القداسة مما يولد شعوراً بالتيه والارتباك
في قلب النور يناقش الفصل الحالات الروحية والصوفية
التي يمر بها السالكون حين يقتربون من الحقائق
الكبرى فيشعرون بالضياع بدلاً من الاهتداء مؤقتاً
يختتم الفصل بالتأكيد أن ظلمة النور الساطع هي
مرحلة انتقالية ضرورية لتوسع حدقة الروح واستعدادها
لاستقبال أنوار أكبر وأعظم في رحلتها نحو الكمال

الفصل الثامن

جاذبية الهاوية وشوق الروح إلى السقوط الحر

ينتقل هذا الفصل لاستكشاف جانب مظلم وغريزي في النفس البشرية وهو جاذبية الهاوية ذلك الشوق الغريب والمقلق الذي ينتاب الإنسان حين يقف على حافة خطر ما فيشعر برغبة جامحة في القفز أو السقوط الحر ليس بدافع الانتحار بل بدافع فضولي لمعرفة المجهول واختبار حدود الوجود يشرح المؤلف كيف أن هذه الجاذبية هي تعبير عن رغبة اللاوعي في كسر قيود الأمان والخضوع لإغراء الحرية المطلقة حتى لو كانت في هاوية الفناء يناقش الفصل الخطوط الرفيعة بين الشجاعة والتهور وبين حب الاستكشاف وغريزة الموت يختم الفصل بدعوة للتأمل في هذه الدوافع الكامنة وفهمها كجزء من التركيبة البشرية المعقدة دون الانصياع الأعمى لها بل تحويل هذه الطاقة نحو سقوط روحي في بحار المعرفة والحب بدلاً من هاوية الدمار

الفصل التاسع

مرارة الحلاوة الزائفة وطعم الخديعة الحلوة

يركز هذا الفصل على التناقض الحسي والعاطفي المتمثل في مرارة الحلاوة الزائفة ذلك الطعم الخادع الذي تتركه التجارب السطحية أو العلاقات المزيفة والتي تبدو في ظاهرها حلوة ومغرية لكنها تخفي في باطنها مرارة الخيبة والألم يوضح المؤلف كيف أن الإنسان قد ينخدع ببريق الذهب المزيف أو حلاوة الكلام المعسول ثم يكتشف لاحقاً الطعم المر للحقيقة التي كانت مخفية يناقش الفصل آلية خداع النفس وكيف أننا أحياناً نفضل الحلاوة الزائفة على المرارة الصادقة لأن الأولى أسهل في البلع رغم سميتها يختتم الفصل بالتأكيد أن تذوق مرارة الحلاوة الزائفة هو درس قاسٍ لكنه ضروري لتدريب حواس الروح على تمييز الصادق من الزائف والبحث عن الحلاوة الحقيقية التي لا تتبعها مرارة الندم

الفصل العاشر

ثلج الغضب الهادئ وحريق السكون المتفجر

يعالج هذا الفصل ديناميكية الغضب، ولماذا لا، في الأخطر وهو ثلج الغضب الهادئ ذلك السكون المتجمد الذي يسبق العاصفة أو يحل محلها حيث يتحول الغضب من صراخ وهياج إلى برود قاتل وابتسامة جامدة تخفي في طياتها بركاناً من النار يشرح المؤلف كيف أن ثلج الغضب أخطر من ناره الصريحة لأنه يشير إلى قطع الأمل في الحوار وتحول الشعور إلى حكم نهائي وقطعي يناقش الفصل العواقب المدمرة لهذا النوع من الغضب على العلاقات الإنسانية وكيف أنه قد يؤدي إلى انهيارات مفاجئة وغير متوقعة يختتم الفصل بدعوة لفك تجميد الغضب الهادئ عبر الحوار الصريح قبل أن يتحول إلى جليد سرمدى يقضي على أي فرصة للإصلاح أو الدفء العاطفي

الفصل الحادي عشر

مناهة الاختيار ودوار الحرية المطلقة

ينتقل هذا الفصل لاستكشاف الأزمة الوجودية الناتجة عن كثرة الخيارات وهي متاهة الاختيار ذلك الدوار والقلق الذي يصيب الإنسان حين تكون أمامه طرق كثيرة مفتوحة وحرية مطلقة فيقرر فيشل في اتخاذ أي قرار يشرح المؤلف كيف أن الحرية المطلقة قد تكون عبئاً ثقيلاً يؤدي إلى شلل الإرادة والخوف من اختيار الطريق الخطأ بينما فقدان الخيارات قد يولد راحة نفسية معينة يناقش الفصل ظاهرة إرهاق القرار وكيف أن العصر الحديث بوفرة خياراته زاد من حدة هذه المتاهة يختتم الفصل بالتأكيد أن الخروج من متاهة الاختيار يتطلب ثقة عميقة بالبوصلية الداخلية والاستسلام لحكمة القدر الذي قد يختار لنا ما لا نستطيع اختياره لأنفسنا

الفصل الثاني عشر

صدأ الانتظار وتآكل الروح في دهاليز الزمن

يركز هذا الفصل على التأثير المدمر للزمن السلبي وهو صدى الانتظار ذلك التآكل التدريجي الذي يصيب الروح والأمل حين يُحبس الإنسان في حالة انتظار طويلة الأمد لحدث قد يأتي أو لا يأتي يوضح المؤلف كيف أن الانتظار ليس مجرد مرور وقت بل هو عملية أكسدة روحية تصدئ الأحلام وتبهت الألوان وتجعل القلب قاسياً وجامداً يناقش الفصل الفرق بين الانتظار الإيجابي المليء بالأمل والاستعداد وبين صدى الانتظار السلبي الذي يستهلك الحياة دون عائد يختتم الفصل بدعوة لكسر صدى الانتظار عبر تحويل طاقة الانتظار إلى فعل وإنتاج حتى لا يتآكل الجوهر الإنساني في دهاليز الزمن المفرغة

الفصل الثالث عشر

شفافية الكذب وبريق الحقيقة المؤلمة

يعالج هذا الفصل الثنائية الأخلاقية بين شفافية الكذب الذي قد يبدو نقيماً وسلسلاً مثل الزجاج وبين بريق

الحقيقة المؤلمة الذي قد يكون حاداً وجارحاً يشرح المؤلف كيف أن الكذب قد يتقن فن الشفافية فيمر من القلوب دون أن يُلاحظ بينما الحقيقة قد تأتي محملة بشوك الألم والوجع مما يدفع الناس لنبذها يناقش الفصل المعضلة الأخلاقية في اختيار الأكذوبة المريحة على الحقيقة المؤلمة وكيف أن الشجاعة الحقيقية تكمن في تحمل بريق الحقيقة مهما كان ثمنها يختتم الفصل بالتأكيد أن شفافية الكذب هي سراب خادع بينما بريق الحقيقة المؤلمة هو المنقذ الوحيد على المدى الطويل رغم جراحه المؤقتة

الفصل الرابع عشر

رياح التغيير وهزيع التحول الداخلي

ينتقل هذا الفصل لاستكشاف لحظة التحول الجوهري وهي رياح التغيير ذلك الهزيع الروحي الذي يهب فجأة فيقلب حياة الإنسان رأساً على عقب ويدفعه نحو مسار جديد لم يكن في الحسبان يشرح المؤلف كيف

أن رياح التغيير قد تكون لطيفة وناعمة أو عاتية ومدمرة لكنها دائماً تحمل في طياتها بذور التجديد والنمو يناقش الفصل مقاومة الإنسان الطبيعية للتغيير وخوفه من المجهول وكيف أن الاستسلام لرياح التغيير قد يقوده إلى شواطئ لم يكن يحلم بوصولها يختتم الفصل بدعوة لرفع أشرعة الروح لاستقبال رياح التغيير بدلاً من البناء في موانئ راکدة قد تجف مياهها يوماً ما

الفصل الخامس عشر

ظل الابتسامة وخفاء الألم خلف القناع

يركز هذا الفصل على التناقض الاجتماعي المؤلم وهو ظل الابتسامة ذلك الألم العميق الذي يختبئ خلف قناع الابتسامة الاجتماعية التي يرتديها الإنسان لإخفاء جراحه الداخلية يوضح المؤلف كيف أن الابتسامة قد تصبح درعاً واقياً أو قفصاً سجناءً حيث يتسم الإنسان والعالم يظنه سعيداً بينما هو يغرق

في بحر من الأحزان يناقش الفصل الظاهرة الاجتماعية التي تفرض على الأفراد إخفاء ضعفهم وراء ابتسامات مصطنعة وكيف أن هذا يكلف النفس ثمناً باهظاً من العزلة والاعتراب يختتم الفصل بدعوة لكسر قناع الابتسامة حين يصبح ثقيلاً جداً والسماح للوجه بالتعبير عن الحقيقة مهما كانت مؤلمة فالدمعة الصادقة قد تكون أشفى من ألف ابتسامة كاذبة

الفصل السادس عشر

نبض اللاشيء وإيقاع العدم الحي

يعالج هذا الفصل حالة وجودية فلسفية عميقة وهي نبض اللاشيء ذلك الإيقاع الغريب الذي يشعر به الإنسان حين يصل إلى حالة من الفراغ الوجودي حيث لا يوجد شيء ملموس لكن هناك حياة ونبضاً في هذا العدم يشرح المؤلف كيف أن اللاشيء ليس عدماً مطلقاً بل هو فضاء واسع من الإمكانيات والصمت الحي الذي يسبق الخلق يناقش الفصل التجارب

التأملية والصوفية حيث يذوب الأنا في اللاشيء فيشعر
الإنسان باتحاد غريب مع الكون يختم الفصل بالتأكيد
أن الاستماع إلى نبض اللاشيء قد يكون مفتاحاً
لفهم أسرار الوجود وأن العدم قد يكون أكثر امتلاءً
بالحقيقة من الوجود المادي الزائف

الفصل السابع عشر

غبار الذكريات الباهتة وغسل النسيان المطهر

ينتقل هذا الفصل لاستكشاف ديناميكية الذاكرة
والنسيان وهي غبار الذكريات الباهتة ذلك الطبقة
الرقيقة من النسيان التي تغلف الذكريات المؤلمة
فتجعلها أقل وجعاً وأكثر قابلية للتحمل يشرح المؤلف
كيف أن النسيان ليس خيانة للماضي بل هو آلية
دفاعية طبيعية وغسل مطهر للروح يسمح لها بالماضي
قدماً دون أن تثقلها أحمال الماضي يناقش الفصل
التوازن الدقيق بين تذكر الدروس المستفادة من
الماضي وبين الغرق في غبار الذكريات الذي يخنق

الحاضر يختتم الفصل بدعوة لتقبل غسل النسيان
كنعمة إلهية تمنحنا الفرصة لبدايات جديدة نظيفة
خالية من غبار الأيام الغابرة

الفصل الثامن عشر

مرآة الذات المشوهة وصورة الآخر المثالية

يركز هذا الفصل على تشويه الإدراك الذاتي وهو مرآة
الذات المشوهة تلك الصورة المغلوطة التي يرسمها
الإنسان عن نفسه مقارنة بصورة الآخر المثالية التي
يراها من الخارج يوضح المؤلف كيف أننا نميل إلى
تضخيم عيوبنا وتصغير حسناتنا بينما نعمل العكس مع
الآخرين فنرى فيهم الكمال ونرى في أنفسنا النقص
يناقش الفصل الآثار النفسية لهذه المقارنة الظالمة
وكيف أنها تولد شعوراً بالدونية والغيرة المرضية يختتم
الفصل بدعوة لكسر مرآة الذات المشوهة والنظر إلى
النفس بعين الرحمة والعدل وإدراك أن صورة الآخر
المثالية هي أيضاً وهم بصري يخفي وراءه بشراً

عاديين لهم عيوبهم وجراحهم

الفصل التاسع عشر

طوفان التفاصيل وغرق المعنى في التفصيلات

يعالج هذا الفصل أزمة العصر الحديث وهي طوفان التفاصيل ذلك الغرق في جزئيات الحياة اليومية والمعلومات التافهة حتى يفقد الإنسان الرؤية الكلية والمعنى العميق لوجوده يشرح المؤلف كيف أن انشغال العقل بالتفاصيل الدقيقة يشبه من يجمع قطرات الماء وينسى المحيط العظيم يناقش الفصل كيفية استعادة التوازن بين الاهتمام بالتفاصيل الضرورية والحفاظ على البوصلة الكبرى للمعنى والغاية يختتم الفصل بدعوة للصعود فوق طوفان التفاصيل والنظر إلى الحياة من علو يسمح برؤية النهر الجاري للمعنى بدلاً من الغرق في مستنقع التفصيلات المشتتة

الفصل العشرون

خاتمة القاموس: من معجم الكلمات إلى معجم الأحوال

يصل هذا الفصل بالكتاب إلى ختامه الروحي والعاطفي مستعرضاً الرحلة الكاملة عبر مشاعر قاموس المشاعر المفقودة من أثير الغياب إلى طوفان التفاصيل يقرر الفصل أن الهدف النهائي من هذا القاموس ليس حفظ مصطلحات جديدة بل هو الانتقال من معجم الكلمات الجامدة إلى معجم الأحوال الحية حيث تصبح المشاعر لغة مشتركة تفهمها القلوب قبل الألسنة يشرح أن تسمية المشاعر هي خطوة أولى نحو تحريرها وفهمها ومشاركتها مع الآخرين مما يقلل من عبء الوحدة الوجودية يختتم الكتاب بدعاء خاشع بأن يمنح الله البشرية قلوباً تفقه لغة المشاعر وألسنة تنطق بالصدق والحب وأن يكون هذا القاموس بداية لحوار إنساني أعمق وأصدق حيث لا يضيع أي شعور في متاهة الصمت بل يجد له اسماً وبيتاً في ذاكرة

معجم مصطلحات المشاعر المفقودة

يحتوي على تعريفات دقيقة وشاملة للمصطلحات التي وردت في الكتاب مثل أثير الغياب صدى المستقبل وحشة الزحام نوستالجيا الأماكن التي لم نزرها رعدة اليقين سكرات الصمت ظلمة النور الساطع جاذبية الهاوية مرارة الحلاوة الزائفة ثلج الغضب الهادئ متاهة الاختيار صدأ الانتظار شفافية الكذب بريق الحقيقة المؤلمة رياح التغيير ظل الابتسامة نبض اللاشيء غبار الذكريات الباهتة مرآة الذات المشوهة وطوفان التفاصيل مع أمثلة سياقية واستخدامات أدبية لكل مصطلح

الورقة البحثية الملخصة ثلاثية اللغات

العنوان العربي

قاموس المشاعر المفقودة مصطلحات لما عجزت
اللغات عن وصفه

العنوان الإنجليزي

Dictionary of Lost Emotions Terms for What
Languages Failed to Describe

العنوان الفرنسي

Dictionnaire des Émotions Perdues Termes pour
ce que les Langues n'ont pas Pu Décrire

الملخص التنفيذي

تقدم هذه الورقة البحثية إطاراً لغوياً ونفسياً ثورياً

يدرس الفجوة بين التجربة العاطفية الإنسانية وقدرة اللغة على التعبير عنها تنطلق من إشكالية عجز المفردات التقليدية عن احتضان تعقيدات المشاعر الحديثة والوجودية وتقترح قاموساً لمصطلحات مبتكرة تصف حالات وجدانية دقيقة كانت توصف سابقاً بالصمت أو الإيماء تعتمد الدراسة على منهج يدمج بين اللسانيات النفسية والفلسفة الوجودية والأدب العاطفي تثبت الورقة أن تسمية المشاعر المفقودة يؤدي إلى شفاء عاطفي وتوسيع للوعي الإنساني وتعميق للتواصل بين الأفراد تختتم الورقة بتأكيد أن إثراء اللغة بمصطلحات عاطفية جديدة هو ضرورة حضارية لتحقيق توازن نفسي أفضل وفهم أعمق للذات والآخر

الكلمات المفتاحية

قاموس المشاعر المفقودة المصطلحات العاطفية الجديدة الفجوة اللغوية العاطفية الشفاء العاطفي الوعي الوجودي

النسخة الإنجليزية

This research paper presents a revolutionary linguistic and psychological framework studying the gap between human emotional experience and the language's ability to express it. It stems from the problem of traditional vocabulary's inability to embrace the complexities of modern and existential emotions and proposes a dictionary of innovative terms describing subtle emotional states previously described by silence or gestures. The study relies on a methodology integrating psycholinguistics, existential philosophy, and emotional literature. The paper proves that naming lost emotions leads to emotional healing, expansion of human consciousness, and deepening of communication between individuals. The paper concludes by affirming that enriching language with new emotional terms is a civilizational necessity for

**achieving better psychological balance and
deeper understanding of self and others**

Keywords

**Dictionary of Lost Emotions New Emotional
Terms Emotional Linguistic Gap Emotional
Healing Existential Consciousness**

النسخة الفرنسية

**Ce document de recherche présente un cadre
linguistique et psychologique révolutionnaire
étudiant le fossé entre l'expérience émotionnelle
humaine et la capacité du langage à l'exprimer Il
part du problème de l'incapacité du vocabulaire
traditionnel à embrasser les complexités des
émotions modernes et existentielles et propose
un dictionnaire de termes innovants décrivant**

des états émotionnels subtils auparavant décrits par le silence ou les gestes L'étude s'appuie sur une méthodologie intégrant la psycholinguistique la philosophie existentielle et la littérature émotionnelle Le document prouve que nommer les émotions perdues conduit à une guérison émotionnelle à une expansion de la conscience humaine et à un approfondissement de la communication entre les individus Le document conclut en affirmant qu'enrichir la langue avec de nouveaux termes émotionnels est une nécessité civilisationnelle pour atteindre un meilleur équilibre psychologique et une compréhension plus profonde de soi et des autres

Mots-clés

**Dictionnaire des Émotions Perdues Nouveaux
Termes Émotionnels Fossé Linguistique**

Émotionnel Guérison Émotionnelle Conscience Existentielle

الدكتور محمد كمال عرفة الرخاوي

مؤسس نظرية قاموس المشاعر المفقودة

الباحث والمستشار والخبير والفقير والمؤلف القانوني
والمحاضر الدولي في القانون

عام 2026

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو نقل أو توزيع أي جزء من هذا الكتاب
بأي وسيلة كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك
التصوير أو التسجيل أو أي نظام استرجاع معلومات دون
إذن خطي مسبق من المؤلف

أي انتهاك لهذه الحقوق سيعرض المخالف للمساءلة
القانونية وفقاً للقوانين المحلية والدولية لحماية
الملكية الفكرية

والله ولي التوفيق وهو الهادي إلى سواء السبيل